

ترامب يهدد بفيتو ضد وقف الدعم العسكري للسعودية باليمن

نورالدين المنصوري

هددت إدارة الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب" باستخدام حق النقض "الفيتو" ضد محاولة في الكونغرس لإنهاء الدعم العسكري الأمريكي للتحالف الذي تقوده السعودية لمحاربة "الحوثيين" في اليمن.

وأعاد مشرعون ديمقراطيون وجمهوريون قبل نحو أسبوعين طرح قرار بشأن سلطات الحرب كسبيل لتوجيه رسالة قوية إلى الرياض بشأن الكارثة الإنسانية في اليمن، وللتنديد بقتل الصحفي السعودي "جمال خاشقجي"، لكن الإدارة الأمريكية قالت إن القرار غير مناسب لأن القوات الأمريكية تقدم دعماً يشمل إعادة تزويد الطائرات بالوقود ولا تقدم دعماً بقوات قتالية.

وأضافت أن الإجراء من شأنه أن يضر بالعلاقات في المنطقة، ويضعف قدرة الولايات المتحدة على منع انتشار التطرف العنيف.

وتدعم الولايات المتحدة الحملة الجوية بقيادة السعودية في اليمن بمهام لإعادة تزويد الطائرات بالوقود في الجو، فضلاً عن دعم يتعلق بجمع المعلومات والاستهداف.

وفي ديسمبر/كانون الأول الماضي، أقر مجلس الشيوخ الذي يسيطر عليه الجمهوريون قرار سلطات الحرب، وهي المرة الأولى التي يقر فيها أحد مجلسي الكونغرس مثل هذا القرار، لكن الجمهوريين الذين كانوا يسيطرون على مجلس النواب في ذلك الحين لم يسمحوا بالتصويت في المجلس على القرار.

وأغضب البيت الأبيض الكثيرين من أعضاء الكونغرس، ومنهم رفاقه الجمهوريون، بعدم التزامه بمهلة نهائية يوم الجمعة لتقديم تقرير بشأن مقتل "خاشقجي" في العام الماضي في القنصلية السعودية بإسطنبول.

وقال عضو مجلس النواب عن الحزب الديمقراطي "إد بيرلماتر" في جلسة للمجلس بشأن القرار، يوم الإثنين: "من الصعب أن يشعر المرء بأي تعاطف أو ببعض الالتزام تجاه نظام يفعل مثل تلك الأشياء".

وتقود السعودية، التي يعتبرها "ترامب" شريكاً مهماً في المنطقة، التحالف الذي يقاتل "الحوثيين" في اليمن، بينما أودت الحرب بأرواح عشرات الآلاف ودفعت الملايين إلى حافة المجاعة.

